

سيطر على ماير ورتيان وتقدم باتجاه تل رفعت ودير جمال وبيانون كل الطرق مفتوحة أمام الجيش شمال حلب



وحدات من الجيش تعيد الأمن والاستقرار إلى بلدة رتيان بريف حلب الشمالي (سانا)

حلب - الوطن
أمن الجيش العربي السوري محيط بلديتي نبل والزهره قريتي ماير ورتيان ومزارع تشرف على بلدة دير جمال، كما تقدم باتجاه قرية بيانون وبلدة تل رفعت أكبر معقل للمسلحين في ريف حلب الشمالي التي باتت جميع طرقه مفتوحة أمام تقدم الجيش.

كما يقطع سلاح الجو السوري الروسي الطريق الدولي الذي كان يسمى طريق غازي عنتاب والممتد من حلب إلى كفر حمرة فحريتان حتى إزاز الذي وصلت إليه طلائع القوات المسلحة السورية أمس وسيطرت على مسافة منه لأول مرة منذ ٤ سنوات عندما هيمن عليه المسلحون مع القرى والبلدات المحيطة به، ما يعني أن طريق الجيش إلى مدينة حلب بات سائلاً.

ولمسيحي الشمال السوري، والتي في حال سقوطها بيده يغدو بمقدور الجيش التقدم نحو قرى وبلدات جديدة تراجعت فحتمه بالسيطرة على كامل الريف الشمالي.

قولاً واحداً

جنيف وكسر الاحتمالات

مازن بلال

تم تطبيق المفاوضات في جنيف رغم أنها لم تبدأ بشكل عملي، فهي كانت معلقة أصلاً على جملة من الاحتمالات التي فرضها الوفد القادم من الرياض، واللافت أن حجم التصريحات السياسية الصادرة من موسكو كانت أهدأ من المعتاد، وحتى بعد أن قام ستيفان دي ميستورا بوقف التفاوض، فإن الاتهامات كانت اعتيادية ولم تتسم بالحدة نفسها، رغم أن ما حدث ظهر وفق إيقاع عسكري في الريف الشمالي لمدينة حلب، فقراءة التطورات وصولاً إلى إعلان دي ميستورا يوضح درجة الاستنزاف السياسي التي شهدتها الاجتماعات التحضيرية قبل جنيف.

في مقابل ذلك فإن حدثين أساسيين أوضحا الحد الفاصل في عملية التفاوض، فأولاً جولة جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، الخليجية، التي أوضحت أن واشنطن وضعت حداً لضغوطها تجاه التفاوض، فذهاب الوفد المينتيق عن مؤتمر الرياض إلى جنيف كان استيعاباً للدبلوماسية الأمريكية؛ أكثر من كونه استجابة للضغوط التي مارسها كيري، وظهر هذا «الاستيعاب» في استفاد الوقت المخصص للتفاوض، ولم تكن المفاجأة في تعليق التفاوض، بل في احتراق الكثير من أوراق طرف واحد من المعارضة بعد معارك ريف حلب. الحدث الثاني كان زيارة جو بايدن، نائب الرئيس الأمريكي، إلى تركيا التي رافقها الكثير من الجدل، فالولايات المتحدة حرصت على خط تحالفها مع بعض دول الشرق الأوسط؛ مقتنعة أصلاً بأن التحولات السورية هي تغيرات أيضاً على صعيد كل علاقاتها في الشرق الأوسط، وهو ما جعل كل الحركات الدبلوماسية بين واشنطن والمنطقة لتبادل «الطمأنات»، فنظرة أي إدارة أميركية قائمة ستكون أوسع من الحالة الكلاسيكية في ظل عدم التوازن في القوى، ويبدو أن التباينات بين واشنطن وأقرة في زيارة بايدن الأخيرة ارتبطت بهذا الموضوع تحديداً، لأنه مع بقاء الأزمة السورية فلن تتضح ملامح أي توازن جديد، بل ربما على العكس فإن رسم حدود القوة الإيرانية، أو حتى الحضور الروسي في سورية، لا يمكن أن يحدث في ظل التصادم بل لا بد من تفاهات روسية - أميركية لضبط إيقاع التوازن القادم.

واتضح في جنيف أن الولايات المتحدة مقتنعة بأن «تآكل» القوى الإقليمية يبدو ضرورياً لرسم توازنات جديدة، فما حدث رسم سيناريو مختلفاً بدت فيه ساحة المعارك أقوى من أي إيقاع سياسي، وظهرت واشنطن وموسكو في موقعين يشبهان إلى حد كبير ما كان يحدث خلال الحرب الباردة، فهما يرسمان الحدود الفاصلة لأي مواجهة بينهما، ويتركان للتوازنات الإقليمية مساراً آخر، في حين تضع التفاصيل التي تثيرها الحملات الإعلامية فور انتهاء الحدث، فالبيدان السوري لم ينتظر انتهاء الحدث السوري، وكان قلق حصار نبل والزهره جزءاً من الغطاء الاستراتيجي لعمليات التفاوض القادمة، فالمساحة السياسية القادمة لسورية ستشأ من دون تضخم للقوى الإقليمية، أو هذا ما تريده موسكو على الأقل، في حين ترى واشنطن ضرورة ضبط القوة حتى لحلفائها بما يفهم السعودية وتركيا.

ربما على القوى السياسية السورية قراءة ما قامت روسيا به من كسر الاحتمالات، فهي استبعدت ربط الميدان بالتفاوض، وكانت سابقاً وبالتوافق مع واشنطن تجاوزت احتمالات انهيار الدولة عبر استبعاد كل ما يؤثر عليها من عملية التفاوض، فنجاة سورية كدولة ليس هدفاً بالنسبة لواشنطن بل ضرورة لإعادة رسم المنطقة وفق الاحتمالات القادمة.

البيت الأبيض: القوات السورية قد تفرض طوقاً على حلب

وأضاف: «إننا قلقون من فرض النظام حصاراً على مدينة حلب، لأننا ندركون أن حصار المدينة سيؤدي إلى تقاوم الأزمة الإنسانية فيها»، دون أن يشير إلى أي حضور لجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية أو غيرها من المنظمات المنضوية تحت لوائها في المناطق التي سيطر عليها الجيش مؤخراً.



الناطق باسم البيت الأبيض جوش أرنست

من جانبهم انتخب مسؤولون أوروبيون اجتماعاً لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي حضره وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في واشنطن بالتزامن مع اجتماعات وزراء الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وخصوصاً اتفاقية جنيف التي تقضي باستقبال اللاجئين.

وقال مفوض التوسع في الاتحاد الأوروبي يوهانس هان: «إن اتفاقية جنيف التي تقضي باستقبال اللاجئين لا تزال قائمة، في إشارة إلى آلاف السوريين العالقين على الحدود السورية التركية هرباً من العمليات العسكرية الجارية في شمال حلب.

وأكد مصدر ميداني لـ «الوطن» أن الجيش بمساندة القوات الريفية استكمل أمس بسط سيطرته على رتيان كاملة شرق نبل، وهي قرية ذات بعد رمزي شهدت مجزرة بحق الجنود السوريين الذين توغّلوا فيها قبل عام مضى، بعد أن مد نفوذه إلى قرية ماير التي تعد مع رتيان أهم معقلين لجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في سورية ومنها كانت تنطلق الغزوات المتفرقة نحو نبل والزهره.

بإفراء والعتاد في مدينة منبج شمال غرب مدينة حلب بنحو ٨٠ كم. وفي هذه الأثناء نشرت مواقع محسوبة على تنظيم داعش بعض أسماء قتلى التنظيم من بينهم منصور أشرف أبو حلالة.

وفي الريف الشمالي أشار المصدر العسكري إلى أن وحدة من الجيش وجهت ضربات مكثفة على تجمعات للمسلحين «وأوقعت معظمهم بين قتل ومصاب في قرية صوران» التابعة لمدينة إزاز أحد خطوط إمداد التنظيمات التخريبية بالسلاح والمرتبطة عبر الحدود التركية.

وكانت قد أعلنت منظمة «س. إن. إن» الأميركية للاختيار، عن خطط الملكة للتدريبات العسكرية كجزء من إعدادها للتدخل في سورية لمكافحة تنظيم داعش. وذكرت الشبكة أن عدد المتدربين قد يصل إلى ١٥٠ ألف جندي، وأن معظم الأفراد سوريين مع قوات مصرية وسودانية وأردنية داخل المملكة حالياً. ويحسب «س. إن. إن» التزامت بالمرسل تركيا والكويت والبحرين والإمارات وقطر والبرغال قوات، ومنذ أسبوعين عين السعوديون والأترك قيادة للقوات المشتركة التي ستدخل سورية من الشمال عبر تركيا. وتشمل قائمة الدول الأسبوعية المشاركة في هذه الخطة ماليزيا وإندونيسيا وبنغلاديش التي أسست قيادة مشتركة لم تلعب عنها حتى الآن، ومن المتوقع أن تكون ماليزيا أول من

أدعى أرنست في الموجز الصحفي من واشنطن، ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أن «أن النظام السوري يستهدف المدنيين القاطنين في المناطق التي تقع تحت سيطرة المعارضة»، مشيراً إلى أن محاولة تطويق مدينة حلب خلال الأيام الأخيرة، خير دليل على ذلك، ومعتبراً أن الهجمات التي تنفذها القوات الحكومية السورية المدعومة بغطاء جوي روسي، تقوّض المساعي الدولية الرامية لإيجاد مخرج سياسي للأزمة السورية،

الهلال الأحمر العربي السوري في ريف دمشق

Syrian Arab Red Crescent Rural Damascus
بسم الله الرحمن الرحيم
«إننا لله وإنا إليه راجعون»

بمزيد من الأسى واللوعة ينعى فرع الهلال الأحمر العربي السوري في ريف دمشق

الدكتور عصام سلمان شلهوب

رئيس فرع الهلال الأحمر العربي السوري في ريف دمشق

الذي وافته المنية يوم السبت ٢٠١٦/٢/٦ الساعة ٧,٠٠ صباحاً

بعد صراع مع مرض عضال دام عدة أشهر

ولم ينثه عن القيام بواجبه الإنساني محافظاً على عهده كطبيب أولاً

وكمشروع في الهلال الأحمر العربي السوري ثانياً

لا تجد الكلمات موقعها من هذه الفاجعة فقد خسرنا رئيساً لفرع الهلال الأحمر العربي السوري في ريف دمشق ومنطوعاً وطبيباً وأباً أحاط الجميع برعايته ومحبته

سيشيع جثمانه الطاهر يوم الأحد ٢٠١٦/٢/٧ الساعة ٨,٣٠ صباحاً من مقر فرع الهلال الأحمر في ريف دمشق حيث سيوارى جثمانه الثرى في بلدته القريا- السويداء الساعة ١١,٣٠ ظهراً

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة القريا- السويداء

لفقيد الرحمة ولأهل ومتطوعي الهلال الأحمر العربي السوري الصبر والسلوان

مجلس إدارة فرع الهلال الأحمر في ريف دمشق

البحرين نفت والخارجية الأميركية متحفظة مصادر سعودية تهول: ١٥٠ ألف جندي سيتدربون لمواجهة داعش في سورية

وجاءت الخطوة السعودية تجاوباً على ما يبدو مع دعوة واشنطن إلى تشكيل قوات برية من «الدول السنية» لقتال داعش تحت غطاء القصف الجوي لطائرات التحالف. ومطلع الأسبوع الجاري أعلنت الرياض «مفاجأتها» الجديدة بإعلان وزارة الدفاع السعودية لاستعدادها إرسال قوات برية إلى سورية ضمن عمليات التحالف الدولي. وكشف مصدران سعوديان مطلعان، لشبكة «سي. إن. إن» الأميركية للاختيار، عن خطط الملكة للتدريبات العسكرية كجزء من إعدادها للتدخل في سورية لمكافحة تنظيم داعش. وذكرت الشبكة أن عدد المتدربين قد يصل إلى ١٥٠ ألف جندي، وأن معظم الأفراد سوريين مع قوات مصرية وسودانية وأردنية داخل المملكة حالياً. ويحسب «سي. إن. إن» التزامت بالمرسل تركيا والكويت والبحرين والإمارات وقطر والبرغال قوات، ومنذ أسبوعين عين السعوديون والأترك قيادة للقوات المشتركة التي ستدخل سورية من الشمال عبر تركيا. وتشمل قائمة الدول الأسبوعية المشاركة في هذه الخطة ماليزيا وإندونيسيا وبنغلاديش التي أسست قيادة مشتركة لم تلعب عنها حتى الآن، ومن المتوقع أن تكون ماليزيا أول من

كازاخستان قلقة من استمرار الأزمة بين تركيا وروسيا

أعرب رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف عن قلقه من استمرار الأزمة بين تركيا وروسيا، مبيّناً أنها سببت لابله مشكلة كبيرة، وانفجرت الأزمة بين موسكو وأقرة في شهر تشرين الثاني الماضي، عقب إسقاط طائرتين تركيتين للمقاتلة الروسية سو ٢٤ فوق الأجواء السورية أثناء مشاركتها في الغارات الجوية على مواقع الإرهابيين في الريف الشمالي اللدقية. وردت روسيا على هذه الحادثة برفض عقوبات على تركيا ونشر منظومة «إس ٤٠٠» ونشر استقالته نظيره التركي رجب طيب أردوغان في العاصمة أستانة، شدد نزارباييف على ضرورة نزع فتيل التوترات المطوقة لتركيكا، لأن «التوتر الجيوسياسي» حول هذا البلد «يترك أثره على كازاخستان أيضاً».

مسؤول روسي: «إس ٥٠٠» يتمتع بمميزات متفوقة عالمياً

أكد فيتخو مورخوفسكي عضو المجلس الاستشاري للجنة الصناعة العسكرية الروسية أن منظومات صواريخ «إس ٥٠٠» المجرى أن تبدأ اختباراتها في وقت قريب ستشكل تحدياً كبيراً لمنظومات «إس ٤٠٠» وستكون الأولى والأبرز.

وأوضح مورخوفسكي في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية أن منظومات الدفاع «إس ٥٠٠» تمتلك خصائص تجعلها من التفوق عالمياً في قدرة على المشاركة في الهجمات الجوية ومعارك الصواريخ الباليستية، إضافة